فجئت بالشيخ مثنا في اطلاقه ... فهو الامام العالم الموفقا
وانا اقل في تظلمي الشيخات ... فالمجد اعني سعد الحراني
والرمز بالحمرة عما تشهر ... لما له الاصحاب لردا ذكر
وابن عقيل غيرها ارمز ... واخلي ما لا بد كي امير
وكل ذا قصد الاختصار ... ليسهل الحفظ على المحار
مرتبا لها على الابواب ... ورتبنا اعلم بالصواب
واسئل الرحمن علما نافعا ... وان يكون المصطفى شافعا

فمن كتاب الطهارة

لا يجزئ الوضوء بالمغصوب ... ولا بنجس بالنجوء بالمطلوب
ويكره التطهير بالمسخن ... بنجس في اشهر معتمن
علة كراهة الوقود ... فاكره هنا قطعا لا قيود
او وهم نجس فنقل بالفرق ... حيث استقى فامنعه ياذا الخلق
والوه الرفع حدث من رزم ... كحبث بل خبثه للنكرم
والنص في النقل الى محله ... لقول عباس فلا احاله
واسراة انما في الطهر خلت ... لا يطهر الرجال بما افضلت
وحندنا في عكسه ذا قولان ... كذاك ما هو قلتان
خلوتها ان لم يرها فتغسل ... وعنه لا شركا فيه نقل
وسورها فهذا في قول ... قد جا في فهم انقطاع الرسول

كل النجاسة اذا ما وردت ... على كثير الماء اذا ما غيرت
طهره الجمهور لم يفرقوا ... وشفهم النجار فيما حققوا
وابن عقيل وابو الخطابي ... كل يقول هكذا هو اني
والحر في الاقدس ظهروا ... نصا اني الفرق وهو الاشهر
تجيسه منادي بالبول ... وما به الغوط فقط في القول
الا صحاب ترجح الامكن ... وفقا لما قال علي والحسن
من بعد قوم قيل ينبغي الطهر ... تثليث غسل اليد فرادا قرر
وغمسها في الماء قبل الغسل ... يسلبها التطهير حيث في النقل
وعنه بل نجس ايضا قالوا ... منصوصه واختاره الخلالوا
والقول في مسئلة الاواني ... اذا الخبس البعض على المعاني
واشبه الامر على دليله ... فرضه الترك واخذ الترب
وان يكن ذا في ثياب وجدا ... لا يتحرا حاتصا مستندا
بل في عداد نجس يصلي ... يريد اخرى حررت في النقل
وما بايدي العوام من كتابي ... فاحكم بتنجيس ولا تحابي
مستعمل الثياب والاواني ... من المجوس فيها قولان
فالنص من صلى بها يعيد ... وليس مجاريا ذا ترد
والقاضي والكل في هذا المذهب ... والمجد في الشرح كذا المستوعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)